مجلة الحقيقة: الملحق الثاني.

التاريخ: 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 1983.

قضية الملحق: "مؤتمر لم تدع له المنظمات، من دعا له باسمها؟ ولماذا؟"

عدد الصفحات: 2 (ايه 4).

صدرت "الحقيقة" بمبادرة فردية من عدلي الهواري في أيلول/سبتمبر 1983 في نيويورك. للتفاصيل المتعلقة بصدورها، يمكن الرجوع إلى كتاب "**<u>اتحاد الطلبة المغدور</u>**". الناشر: دار عود الند، لندن، 2015.

إضافة إلى عشرة أعداد صدرت مرة كل شهر أو شهرين ، بحجم ايه 4 أو تابلويد، كانت هناك ثلاثة ملاحق، كل واحد منها صفحة واحدة من حجم ايه 4، واستخدم جانباها للحديث عن موضوع ما. من المرجح أن الملاحق الثلاثة أعدت للنشر والتوزيع، ولكن لا توجد نسخ من الملحقين الثاني والثالث غير النسختين الأصليتين، ولذا من المرجح أنهما لم يصورا ويوزعا. أما الملحق الأول فهناك نسخ منه، ولكن توزيعه كان محدودا جدا، إذا تم توزيعه.

الملحق الثاني حمل تاريخ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1983، وتصدر صفحته الأولى سؤال: "مؤتمر لم تدع له المنظمات، من دعا له باسمها؟ ولماذا؟" وتحت التساؤل ثم على الصفحة الثانية تم شرح خلفية صدور هذه الدعوة إلى مؤتمر باسم "المنظمات الفلسطينية بأمريكا الشمالية وكندا" تحت عنوان "منظمة التحرير الفلسطينية عام 1983: التحديات التي تواجه الثورة الفلسطينية".

المحتويات

تعليق على بيان صدر باسم "المنظمات الفلسطينية بأمريكا الشمالية وكندا" تحت عنوان "منظمة التحرير الفلسطينية عام 1983: التحديات التي تواجه الثورة الفلسطينية".

AL--HAQIQA
P.O. BOX 6739
N.Y., N.Y. 10150

الحقيقة

ملحق رقم (٢)

١٩٨٣/١١/١٤

مؤتمر لم تَدْعُ له المنظمات ، من دعا له بأَسمها ؟ ولماذا ؟

وصل الى العديد من الافراد والمؤسسات الفلسطينية اعلان عن مؤتمر يقول: " تعقد المنظمات الفلسطينية بامريكا الشمالية و كندا مؤتمرا رئيسيا بعنوان "منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٣ : التحديات التي تواجه الثورة الفلسطينية " ويعقد المؤتمر يوم السبت ٣ ديسمبر ١٩٨٣ في فندق هولداي ان(مطار نيورك - نيوجرزي)."

ويثير الاعلان المذكور التساؤلات الثلاث التالية :

(١) من هي المنظمات التي دعت الى هذا المؤتمر ؟

(٢) لماذا يعقد المؤتمر في ٨٣/١٢/٣ ، وتوجه له الدعوة قبل و قت قصير من عقده ؟

(٣) من هي اللجنة التحضيرية ، ولماذا هذا الاسم تحديدا" ؟

ونود الاجابة على تلك الاسئلة على ضوء الحقائق التالية :

(١)عقدت اللجنة التنفيذية للمجلس الفلسطيني في امريكا الشمالية اجتماعا لها في ٨٣/١٠/٢٢ لبحث موضوع عقد مؤتمر المجلس الثالث ، والذي تأجل عدة مرات بسبب الاحداث المتلاحقة منذ صيف ٨٢ . وكما هو معروف ، فان المجلس الفلسطيني هو الاطار الوحيد في امريكا الشمالية الذي يجمع كل المؤسسات والمنظمات . (لمعلومات "اللجنة التحضيرية" فان امريكا الشمالية تضم كندا)

ناقشت اللجنة التنفيذية موضوع المؤتمر ، وكان هنالك رأيين . الرأي الأول ان يعقد المؤتمر في ٨٣/١٢/٣ ، والرأي الثاني ان يعقد في ربيع ٨٤ . وبعد نقاش طويل لمحاسن ومساوئ كل من التاريخين ، اقرت اللجنة التنفيذية للمجلس ، باغلبية عشرة اصوات مقابل ثلاثة ، ان يعقد المؤتمر في الاسبوع الاول من شهر اذار القادم . ومن المهم التذكير بان اللجنة التنفيذية للمجلس تضم ممثلا عن المؤسسات الستة التالية : اتحاد رام الله ، الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، لجان فلسطين الديموقراطية ، جمعية

النجدة ، الصندوق العربي الفلسطيني ، وجمعية الاراضي المقدسة . ولقد صوتت الجمعيات الخمس الاولى مع عقد المؤتمر في الاسبوع الاول من اذار ٨٤ ، فيما صوت بقية اعضاء اللجنة التنفيذية خمسة مع عقده في اذار واثنان مع ١٢/٣ ، وبهذا يكون المجموع عشرة مع و ثلاثة ضد .

فاذا كانت جمعيات خمسة رئيسية ، والتي لها فروع عديدة لا تقل عن ١٥ للجمعية الواحدة ، و بعضها يتجاوز (٦٠) ، فمن هي المنظمات التي دعت الى هذا المؤتمر ؟

كل الدلائل تشير الى ان بعض القائمين على جمعية الاراضي المقدسة هم الذين دعوا الى هذا المؤتمر وبذلك ضربوا بعرض الحائط قرار الاغلبية في اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس ، ولا يكتفوا بذلك ،بل يتعدوه الى توجيه دعوة باسم المنظمات (دون ان يذكروا اسمها) بهدف تضليل الجماهير التي يفترضون انها جاهلة .

(٢) اما لماذا دعي للمؤتمر في ٨٣/١٢/٣ ، فلقد كان مبررهم الرئيسي(ولعله الوحيد) هو وجود وفد فلسطيني في الامم المتحدة في ذلك التاريخ ، ويريدون لهذا الوفد ان يشارك في المؤتمر . ان مؤتمرا يعقد من اجل ان تحضره بعض الشخصيات دون الاخذ بعين الاعتبار الاهداف الاخرى من عقد المؤتمرات ، هو ظاهرة استعراضية درجت في الساحة الفلسطينية الهدف منها اما تقديم حسن سلوك للقيادة او استعراض قدرات بعض الاشخاص في هذه الساحة على القيام بمؤتمرات تحضرها جماهير تصم آذان القيادة بالتصفيق .
ومن الواضح ان هذا النوع من المؤتمرات اصبح مطلوبا في هذا الوقت الذي تمر فيه حركة فتح في ازمة لازالت القيادة تعتقد ان حلها يتم بالهرب منها واللجوء الى تلقي البرقيات التي "تجدد العهد والولاء" للقيادة .

(٣) و يجيب على السؤال الثالث رؤية اسم الدكتور عبدالله وجيه عن اللجنة التحضيرية . فالدكتور المذكور هو احد اعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس ، واحد الذين ارادوا ان يعقد مؤتمر المجلس في ٨٣/١٢/٣ . وعندما لم تكن الاغلبية مع رأيه لم يطب له الامر فشكل ، على ما هو واضح ، لجنة تحضيرية. و يذكرنا الاسم بالايام الاولى لتشكيل المجلس الفلسطيني ، عندما حمل مؤتمره الاول اسم المؤتمر التحضيري ،فهل سيكون هذا المؤتمر مقدمة لتشكيل مجلس فلسطيني جديد ؟ لن نفاجأ بذلك من الدكتور ولجنته التحضيرية .

و رب قائل يقول ان هذا المؤتمر يختلف بطبيعته عن مؤتمر المجلس ، ولذلك ،فكل ما تحدثنا عنه هو نتيجة للخلط في فهم طبيعة مؤتمر ١٢/٣ ، ومؤتمر المجلس في اذار ٨٤ ، فنقول ان هذا ما يبدو على السطح، والقناع الموضوع لاخفاء اهداف القائمين على هذا الموتمر ، لان من يخرج من اجتماع لا ينجح فيه في اخذ قرار بعقد مؤتمر المجلس في ١٢/٣ ، ويشكل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر بنفس التاريخ ويدعوا له باسم المنظمات قبل ان يشاورها ، و يدعوها بعد ذلك للمساهمة ،واضعا اياها تحت الامر الواقع ،ان من يفعل ذلك كله ، لن يتردد في تجيير هذا المؤتمر لتحقيق اهداف اخرى ،و خصوصا و انهم ادرى الناس بان ما يفعلونه هو تنفيذ لخطوات معدة سلفا ، وان هذا المؤتمر هو الخطوة الاولى التي لا بد من خطوها للاقدام على الخطوة الثانية .

تبقى قضيتان تحتاجان الى رد من المؤسسات و من الجماهير :
الرد الاول من المؤسسات والمنظمات هو الوقوف بحزم امام محاولات تضليل الجماهير بأسمها وضد القفز عنها و مصادرة دورها و انجازاتها في هذه الساحة . والرد الثاني مطلوب من الجماهير الذاهبة للمؤتمر، و ذلك اسماع الوفد الفلسطيني بوضوح ان الجماهير و المؤسسات العاملة في الساحة ملت من محاولات تجاوزها و تجيير عملها لاغراض لا تخدم النضال الفلسطيني ،،،